

## (المحاضرة الثانية)

### ((مرحلة حياة الانسان تنقسم إلى))

#### أولاً :- ((مرحلة الطفولة المبكرة))

هي المرحلة التي تسبق الالتحاق الطفل بالمدرسة حيث تبدأ من بداية العام الثالث وحتى نهاية (العام السادس) من عمر الطفل .

ويتميز (نمو الطفل) في هذه المرحلة (بأنخفاض نسبي) في السرعة مقارنة في المرحلة السابقة.

لكن (النمو الشخصي) ( والنمو الأنفعالي)، يكون سريعاً ليصبح الطفل (منفتحاً) على تعلم الكثير من الخبرات والمهارات الجديدة. ليكون الطفل غالباً في هذه المرحلة قادراً على الاستعداد لبدء تعلم التحكم بعملية الأخراج واعتماده على نفسه في حياته .

ويظهر حب الطفل وفضوله لأكتشاف كل ما يحيط به في بئته. بالإضافة الى السرعة في اكتشاف او اكتساب الكلمات وارتفاع المحصلة اللغوية وتطور النمو اللغوي الكلامي وظهور الصورة العامة لشخصية الطفل وتكوين وبناء المفاهيم والقيم الاجتماعية .

والقدرة على التمييز بين (الصح والخطأ) وتطور قدرة الطفل على التحكم بعضلاته واكتساب المهارات الحركية الجديدة كالقفز والتسلق وغيرها .

#### ثانياً :- ((الطفولة المتوسطة))

- تبدأ هذه المرحلة من السبع سنوات وحتى نهاية التسع سنوات .
- وتظهر فيها رغبة الطفل وقدرته على الاستقلال عن والديه .
- إتباع دائرة محيطه الاجتماعي نظراً لدخوله المدرسة .
- الانضمام الى مجتمعات وجماعات مختلفة بعيدة عن البيئة الأسرية والجو العائلي .
- تواصل عملية التنشئة الاجتماعية في كافة البيئات التي يخرج فيها الطفل .
- اضافة الى توسعة مدارك الطفل العقلية والقدرات المعرفية مع ازدياد القابلية لتعلم المهارات الأكاديمية من قراءة وكتابة وحساب .
- الطلاقة للقدرة التعبيرية اللفظية والكتابية.
- يستطيع الطفل في هذه المرحلة تعلم الانشطة والألعاب المختلفة .
- ويستطيع الطفل تكوين اتجاهات السوية لذاته مع تواصل نموه ليكون لنفسه شخصية منفردة تميزه بها .

- تباين الفروق الفردية الجسمية بين الجنسين .
- ويظهر في ذلك إنه يستطيع إن يفرق بين جنسه والجنس الآخر.
- ويستطيع التكيف مع الاجناس الأخرى (الاناث)
- كما تختفي النشاطات المزعجة والمعرضة شيء فشيء عندما يبدأ الطفل بالتمييز في إتقان الحركات المهارية ويلجأ الى الهدوء والسكينة .

### ثالثاً :- ((الطفولة المتأخرة ))

- تبدأ هذه المرحلة من ٩ أعوام وحتى ١٢ عام وتسمى بمرحلة ما قبل المراهقة .
- تعتبر مرحلة تمهيدية وتأهيلية لانتقال الطفل من مرحلة الطفولة الى المراهقة و البلوغ .
- فتتبط سرعة النمو مقارنة مع المرحلة السابقة والمرحلة التالية .
- تظر قدرة الفرد على تحمل المسؤوليات والتحكم في الأنفعالات.
- وتنضج الفروق الفردية بين الأطفال في هذه المرحلة نظراً لأختلاف معدلات النمو وسرعته
- إضافة إلى الاستعداد لتعلم المهارات الحياتية المختلفة.
- تكوين القيم والأجتماعية والسلوكية والميول .
- وتعين هذه المرحلة من انسب المراحل لاتمام عملية التطبيع الأجتماعي .

### **مظاهر (النمو الحركي) (المرحلة الطفولة)**

- ١ - يتميز النشاط الحركي للطفل خلال هذه المرحلة بالحيوية المستمرة بالسرعة والدقة والقوة والتنوع .
- ٢ - تزداد قدرة الطفل على التحكم في اطرافه وبذلك يستطيع ضبط عضلاته بالتدرج بحيث يحاول الركض القفز التسلق وركوب الدراجة وذلك بفضل التدريب المستمر ونضج الطفل .
- ٣ - في سن (٣) سنوات يحاول الطفل اللعب بالمكعبات وتبقى مجرد لعبة بالنسبة له ويبدأ يغسل يديه واستخدام الملعقة اثناء تناوله الطعام لكنه لا يستطيع التوازن في الأكل لكونه مبتدأ في التعلم للأكل وفي عمر (٣) سنوات يستطيع الطفل ان يسير بخط مستقيم وذلك لسيطرته على اطراف اصابعه ويستطيع إن يزر ملابسه تدريجياً .
- ٤ - و في ( سن الرابعة) يمكنه إن يقفز (ستة) خطوات ويستطيع السير في مسار دائري ويميل ايضاً الى الركض واللعب ولا يستطيع ان يثبت في مكانه لعدم الاستقرار وذلك ليصرف الطاقة الزائدة عنده.

وعندما يزداد عمر الطفل فوق الرابعة يقوم الطفل بتحريك ذراعيه الى الاعلى والى الامام ويستطيع ان يميل اكتافه الى خصره .

٥ - في (سن الخامسة) يستطيع أن ينظر الى مربعات ويرسمها نقلاً ويستطيع ان يربط إزرار حدائه ويستطيع ان يستخدم المقص ويجب مراعات تجنب استخدام الادوات الحادة لانها تضر به ويستطيع استخدام التلوين والألوان والرصاص و استعمال فرشاة الألوان بالتلوين بدرجة معقولة وتزداد قدرة الطفل في النشاط العقلي والتوافق الحركي في نهاية هذه المرحلة .

م / اما الكتابة عند الاطفال لهذه المراحل البدائية فهي :-

١ - المرحلة الأولى / عند الطفل لا يستطيع السيطرة على العضلات الصغيرة لهذا تكون الكتابة عنده غير موجة .

٢ - المرحلة الثانية / هي مرحلة الحروف مع التوقف عند الانتقال من حرف الى آخر .

٣ - المرحلة الثالثة / هي مرحلة الكلمات إما عن اليد التي يكتب بها الطفل يفضل استخدام إحدى اليدين عن الأخرى في الكتابة ، وغالبية الاطفال يستخدمون (اليد اليمنى) في الكتابة، والبعض منهم يستخدم اليد السرى في الكتابة حسب قوة عضلات إحدى اليدين .

**(العوامل المؤثرة على زيادة النشاط الحركية في هذه المرحلة ) (مهم)**

١ - حالة الطفل الجسمية / بحيث يكون جسمه سليماً خال من الاعاقات .

٢ - الصحة العامة للطفل / بحيث تكون صحته خالية من الأمراض والسقيم .

٣ - قدراته العقلية / فكلما كان يمتلك قدرات عقلية ممتازة كلما كان نشاطه الحركي ممتاز .

٤ - الشخصية / كلما كان يعاني من اضطرابات شخصية فإنه يعاني من ضعف في قدراته الحركية .

٥ - التعليم / يكسبه التعليم التدريب اتزان في حركاته .

٦ - اللعب / يقيد الطفل تربوياً وتشخيصاً علاجياً ويزيد من إتقان المهارات الحركية لديه .

و يلاحظ إن والنمو الحركي يتميز في أو يسير في اتجاهات عامة ضمن الضبط الأنعكاسي الى الضبط(المعني) الى الضبط اللاشعوري .